

د. خالد محمد: أتوقع فوزي في الإعادة لثقة الناخبين



الأحد 4 ديسمبر 2011 10:03 م

**سوء التنظيم الذي شهدته الانتخابات سببه أن هذه أول تجربة ديمقراطية نزيهة
البرنامج الواضح وخبرتنا في العمل السياسي ومعرفة الناس أكثر ما يميزنا**

حوار- هبة عبد الحفيظ:

بعد إعلان نتائج المرحلة الأولى للانتخابات مجلس الشعب وتقرر خوضه لجولة الإعادة على المقعد الفردي "فئات" في الدائرة السابعة بالقاهرة "الجمالية، الدرب الأحمر، منشية ناصر" بعد أن حصل على أعلى الأصوات 37181 بفارق كبير عن أقرب منافسيه الذي حصل على 24641 صوتًا.

(إخوان أون لاين) التقى الدكتور خالد محمد مرشح حزب "الحرية والعدالة" للوقوف على نقاط مهمة منها تقييمه للعملية الانتخابية وتوقعاته لنتائج الإعادة، خاصة أن الإعادة بين مرشحين كليهما ينتمي لحزب ذي مرجعية إسلامية ورؤيته لمصر بعد الانتخابات وغيرها من النقاط المهمة فإلى تفاصيل الحوار:

1 في البداية كلمة توجهها لمؤيديك ومن قاموا بانتخابك؟

**** أشكر جميع الناخبين حتى من لم يعطوني أصواتهم، فتوجههم لصناديق الاقتراع وإدلائهم بأصواتهم وإيجابيتهم التي أدهلت العالم كله تستحق جزيل الشكر، وأخص بالشكر الذين منحوني ثقتهم وأتمنى أن أكون عند حسن ظنهم بي.**

2 قمت بعدة جولات أثناء العملية الانتخابية، فما تقييمك لها على المستويين الإداري والتنظيمي، والإقبال الجماهيري؟

**** بدايةً.. أحب أن أؤكد أن الجولات الانتخابية أفادتني كثيرًا، حيث تعرفت أكثر على مشاكل الدائرة وطلبات أبنائها، واستمعت جيدًا إلى آراء ومقترحات أهالي الدائرة لتطوير المنطقة والقضاء على مشاكلها.**

ثانيًا الإقبال الجماهيري الذي لمستَه بنفسِي كان مشرفًا ورائعًا لدرجة أبهرت وأدهشت دول العالم

وفي المجمل أستطيع أن أقول إن المرحلة الأولى التي انتهت وبقيت منها جولة الإعادة تعتبر جيدة جدًا مقارنة بما كان يحدث في الانتخابات السابقة وما كان يتم فيها من خروقات وتزوير سافر لأعضاء الحزب الوطني المنحل.

3 في رأيك كيف نتلافى الأخطاء التي تمّت في المرحلة الأولى للانتخابات، خاصةً سوء التنظيم؟

*في رأيي سوء التنظيم الذي ظهر- وإن كان ليس كثيرًا- أنه يرجع إلى أن هذه تعد أول انتخابات حقيقية سليمة تشهدها مصر.

صف لنا لحظة استماعك لنتيجة الفرز، كيف استقبلت الخبر، وهل وافق توقعاتكم وما قام مندوبوكم برصده؟

** لحظات ترقب كغيري من المرشحين، وبالطبع تمنيت أن أكون فائزًا في الجولة الأولى لكن قدّر الله وما شاء فعل، وأنوقع فوزي في الإعادة ارتكازًا على حب وثقة الناخبين في برنامجي الانتخابي.

ما أكثر شيء يميزك عن منافسك؟

** نحن لدينا برنامج واضح وجيد نستطيع من خلاله القيام بالنهضة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ووضع مصر في مصاف الدول المتقدمة خلال سنوات؛ حيث تم التركيز بوضوح على كيفية تطوير التعليم والبحث العلمي والريادة الثقافية وتطوير الاقتصاد، وكل ذلك مشروح بشكل واضح ومبسط في برنامجي الانتخابي وبرنامج حزب الحرية والعدالة كما أن خبرتنا في العمل السياسي لسنوات طوال ومعرفة الناس وثقتهم فينا هي أكثر ما يميزنا.

البعض وصف الإعادة بين "الحرية والعدالة" و"النور" بحرب الإسلاميين.. فما رأيك؟

** دعينا نسميها منافسة شريفة بين مرشحين لا بد أن تنتهي في النهاية بفوز أحدها، هي قطعًا ليست حربًا بالمرّة، فالهدف في النهاية لكل منا هو مصلحة الوطن والمواطنين، ولذلك سنتقبل النتيجة أيًا ما كانت بصدر رحب؛ لأن هذه هي الديمقراطية، والحكم النهائي بين المرشحين هم الناخبون فقط.

* كيف ترى مصر بعد الانتخابات؟ وما الخطوة التي ترى من الضروري أن يقوم بها أعضاء مجلس الشعب في أول جلسة لهم تحت قبة البرلمان؟

** ستكون مصر الجديدة مصر الحرية والديمقراطية، مصر الأمن والأمان والعدالة الاجتماعية، وبالنسبة لأعضاء مجلس الشعب فلدبهم الكثير من المهام العظيمة التي لا بد أن يؤديها بكل أمانة وشرف لتحقيق أهداف ثورة 25 يناير المجيدة مثل وضع دستور للبلاد وتغيير قوانين تخص جميع الأنشطة والمجالات سواء الصناعية أو التجارية أو التعليمية.. الخ.

ينتظر أهل دائرتك منك الكثير فما هي أهم المشاكل التي يواجهها أهل دائرتك؟ وما الخطوات التي ستقوم بها إذا فزت لحلها؟

** دائرتي لا تختلف كثيرًا عن باقي أحياء القاهرة الكبرى وحتى العزب والنجوع والأرياف تحتاج لكثير من التطوير والتنمية، وهذا ما سنضعه في اعتبارنا بعد النجاح إن شاء الله، لكن أحب أن أوضح أن عضو مجلس الشعب لا يقتصر دوره على توفير أنبوية البوتاجاز والوظائف أو الخدمات التي كان يقدمها النواب في السابق، لكن هو في الأصل ينظر في التشريعات والقوانين التي تغيد البلد جميعًا ولا تخلص بدائرة بعينها.

في أحد التصريحات ذكرت أن الحزب لديه مشروع ثقافي سيحدث نقلة في مصر فما هي الملامح الرئيسية لهذا المشروع؟

** لدينا رؤية شاملة لتطوير الوسائط والأطر للوصول إلى تنمية ثقافية تصل بمصر إلى الريادة الثقافية، وتأتي على رأس هذه الوسائط، الترجمة والنشر؛ حيث يعتبر قطاع الترجمة والنشر أحد المعايير الرئيسية لمجتمع المعرفة التي اعتمدها الأمم المتحدة في معاييرها العامة، ومن ثم فإن برنامجي يتبنى مشروعًا قوميًا للترجمة تكون من أهم أولوياته تبنى حركة واسعة النطاق للترجمة، تنوع مجالاتها ويتسع مجالها الجغرافي، وتباين أطرها المعرفية (الكتب- الموسوعات الثقافية- الرسائل العلمية- الدوريات)، ولا سيما في المجال العلمي والتقني.

* البعض يتخوف من اكتساح الإسلاميين لنتائج انتخابات مجلس الشعب 2011م، خاصة شريحة الأقباط والعلمانيين ماذا تقول لهم؟

** أولاً على الجميع أن يحترم الديمقراطية وإرادة الناخبين، ونلفت النظر في هذه النقطة إلى أن الشعب المصري أثبت أنه لديه وعي كبير وحس وطني رائع، وفاجأ الجميع خاصة بعد ثورة يناير المباركة أنه صاحب القرار، وأود في الوقت نفسه أن أطمئن الجميع على أن حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين ليس جديدًا على العمل السياسي، وكل تلك الغصائل السياسية علمانيين وأقباط وناصريين وشيوعيين تعاملوا معنا في السابق ورأوا بأنفسهم كيف ندير الأمور ونتعامل مع قضايا البلد.

* كلمة توجهها لأهل دائرتك؟

**** أشكر أهل الدائرة شكرًا جَمًّا على ثقتهم العالية في برنامجي الانتخابي، وأتمنى من الله أن أكون عند حسن ظنهم بي، وأرجو من الله أن يوفقني في تحقيق مصالح هذا البلد الذي عانى من الفساد والإفساد طوال الأربعين سنة الماضية، والله المستعان.**

<https://www.ikhwanonline.com/article/96542>